دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة

The role of stories in the development of economic concepts in a kindergarten child

إعداد

جواهر بنت فهد بن عبد الله السليم

Jawaher Fahad Abdullah Al-Salim

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة- جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292464

استلام البحث ١٧/ ١ /٢٠٢٣

قبول النشر ١٥ / ٢ /٢٠٢٣

السليم، جواهر بنت فهد بن عبد الله (٢٠٢٣). دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤) ، ٤٦٧ – ٤٩٦.

http://jacc.journals.ekb.eg

دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة؛ من خلال الكشف عن دور القصص في تنمية مفهوم كل من: (ترشيد الاستهلاك، الادخار، الإنفاق) لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (٢٤) فقرة وزعت على (٣) محاور للمفاهيم الاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١١٠) من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية. وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة جاءت بدرجة كبيرة جداً. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام أسلوب القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة، وكذلك التوصية بإقامة دورات تدريبية لمعلمات أطفال الروضة للتدريب على استخدام أسلوب القصص.

الكلمات المفتاحية: ترشيد الاستهلاك، الادخار، الإنفاق، معلمات رياض الأطفال.

Abstract

The study aimed to know the role of stories in developing economic concepts among kindergarten children. by revealing the relationship of stories in developing the concept of each of: (rationalization of consumption, saving, spending) among kindergarten children. the study used the descriptive approach, where the study tool was a questionnaire consisting of (24) items distributed on (3) axes, the basic study sample consisted of (110) kindergarten teachers in governmental and private kindergartens, with a rate of (17.8%) of the original study population. the results indicated that the overall degree of the role of stories in the development of economic concepts among kindergarten children was very high, and the overall degree of the role of stories in the development of concepts (rationalization of consumption, savings, spending) for kindergarten children were all very high. in the light of these results the study recommended the need to use the storytelling method in developing the economic concepts of kindergarten children, as well as recommending the establishment of training courses for teachers of kindergarten children to train on the use of the method of stories. the study suggested researching the role of storytelling in the development of various other concepts for kindergarten children.

Keywords: Rationalization of consumption, savings, spending, kindergarten teachers.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم أزمات اقتصادية متعددة تعاني منها معظم الدول، كما يشهد العالم بشكل متزايد حالة تضخم سكاني متسارع وضغطاً كبيرًا على موارده الطبيعية. مما يستوجب علينا الاهتمام بتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى جميع أفراد المجتمع.

"وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية؛ لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل"(هيبة،٢٠٢١). "وقد خصّت الشريعة الإسلامية مرحلة الطفولة لدى الإنسان باهتمام كبير، وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في بناء شخصيته، بجميع جوانبها الإيجابية والسلبية، فقد اهتم الاسلام بالطفل منذ صغره، وبناءً على ذلك فقد قرّر الإسلام للأطفال حقوقاً وواجبات لا يمكن التغافل عنها أو إهمالها" (نعيمة،٢٠٢٠).

وتأتي أهمية المفاهيم الاقتصادية من أهميتها في حياة الأفراد ومهاراتهم التعاملات والسلوكيات المنبثقة عن هذه المفاهيم، لذا فإنه من المهم إكسابها لطفل الروضة حيث تساعده على الاستقلالية وتكسبهم مهارات اتخاذ القرار وتقدير قيمة الأشياء والتميز بين الملكية العامة والخاصة، ومهارات الاختيار بين البدائل وحل المشكلات وآداب المعاملات المرتبطة بهذه المفاهيم وغالبًا ما تحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل، حيث أنها مهارات ترتبط بتوافق الشخصية واتزانها الذي يتعدى المرحلة نفسها ليشمل كافة مراحل حياته المتتابعة (العيوطي، ٢٠١٢).

وكذلك قد أوصت بعض من المؤتمرات والندوات الدولية في تنشئة طفل الروضة اقتصاديًا كمؤتمر دور لتربية في الاصلاح الحضاري المنعقد في القاهرة (٢٠٠١)، وندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام والمنعقدة بجامعة الأزهر (٢٠٠٢)، ولم يقتصر ذلك على المؤتمرات فقد امتد إلى المنظمات المدنية غير الرسمية مثل برنامج المستثمر الصغير وكتب الوحدات التعلمية المقررة من قبل الوزارة عن طريق القصص (محمد،٢٠١٣).

وكما يعتبر تنمية المفاهيم الاقتصادية عن طريق القصص تساعد الطفل على فهم مجتمعه وما يجري فيه بشكل بسيط وغير معقد إذ أن القصص توافق حياة الطفل وتفكيره، فمن الضروري اكساب الطفل هذه المفاهيم منذ الصغر لما لها من الأهمية البالغة في مواكبة التطورات الحديثة للمجتمع.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية الهامة، إذ لم تكن أهمها على الاطلاق؛ وعليه يقع على عاتق التربية مسؤولية تطوير العقل البشري القادر على تطوير ورقي المجتمع، وبالتالي فإن أهداف التعليم ازدادت وتعددت فلم تعد مقصورة على نقل المعارف إلى الأطفال و تدريبهم على بعض المهارات المحدودة، بل اصبحت تتناول جميع ابعاد الشخصية الانسانية، ومن ثم ظهرت محاولات في تطوير أساليب التدريس لتحقيق اهداف التعليم بصفة عامة وتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض بصفة خاصة مما يلعب

دورا هاما في اعداد الفرد اعدادا يتناسب مع التغيير السريع والتطور المتلاحق الذي يشهده العصر في مختلف نواحي الحياة.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية العالمية منها والمحلية، وإيماناً بأهمية مرحلة رياض الأطفال في تعلم الأطفال مبادئ العلوم المختلفة فكان لازماً أن يتم التركيز على تعلم الأطفال المفاهيم الاقتصادية وخاصة بعد التحول الدراماتيكي التي تشهده المملكة العربية السعودية، ورؤيتها ٢٠٣٠ الأمر الذي يحتاج إلى وجود مواطنين صالحين على معرفة ودراية بمفاهيم الاقتصاد ويمارسون السلوكيات الاقتصادية المناسبة، وهذا لن يأتي إلا من خلال إكساب الأطفال الصغار لمفاهيم الاقتصاد، وممارسة سلوكيات الترشيد، وضرورة تضمين تلك المفاهيم في منهج الأطفال، الذي يساعد الطفل على تعلم النظام الاقتصادي ومفاهيمه المختلفة والقدرة على استخدامها وتطبيقها، للحكم على ما يدور حوله في سنوات عمره اللاحقة (أل سعود، ٢٠٢٠).

فالقصة لها أثر كبير على تطوير لغة الطفل وإثرائها، فالمضمون عندما يكون قريبًا من واقع الطفل محببًا إلى نفسه جميل الصياغة بسيط الألفاظ قريب من عقله وتفكيره، فبذلك تصبح ضمن حصيلته اللغوية التي تنمو وتتطور شيئًا فشيئًا، كذلك يجب أن نفهم نفسية الطفل وحاجاته ومتطلباته والطرق السليمة لإشباع تلك الحاجات لنستطيع كتابة قصص هادفة موجهة إلى الأطفال بشكل جيد(الكيلاني،١٤١١).

وترى الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة كدراسة محمد (٢٠١٣) للقصور والأدب التربوي ومن خلال خبرتها كمعلمة أن اهمال في مرحلة الروضة أن هناك قصور في تنمية المفاهيم الاقتصادية للروضة والإطار النظري ومن خبرتها كمعلمة وجدت الباحثة أن هناك إهمال في مرحلة الروضة في إكساب الأطفال المفاهيم الاقتصادية، وهذا ما دفعها على اجراء هذه الدراسة للمساهمة في إثراء الميدان التربوي، والتغلب على التفكير السلبي اتجاه القصص، وتنمية المفاهيم الاقتصادية للطفل، لمثل هذه الدراسات المميزة.

أسئلة الدراسة:

ما دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟
٢. ما دور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة؟
٣. ما دور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة؟
٤. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة للمفاهيم الاقتصادية والتي تعزى لمتغير الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن دور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.
٢. الكشف عن دور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة.

٣. الكشف عن دور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة.
٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة للمفاهيم الاقتصادية والتي تعزى لمتغير الخبرة.

أهمية الدراسة:

تنبع الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- قد تثري المكتبات بإطار نظري يتعلق بمفهوم المفاهيم الاقتصادية.
- قد تثري المكتبات بأدوات ونتائج حول القصص ودورها في تنميه المفاهيم الاقتصادية.
- تكمن أهمية الدراسة في أهمية القصص ودورها في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.
- قد تفيد نتائج الدراسة المهتمين من الباحثين ومعلمات مرحلة رياض الأطفال وأولياء الأمور من خلال تعريفهم بدور القصص وأهميتها في تنمية المفاهيم الاقتصادية المختلفة للطفل.
- قد تعد هذه الدراسة دافعاً لباحثين آخرين لإجراء دراسات أخرى تتعلق بالقصص ودورها في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على:

- **الحدود الموضوعية:** القصص ودورها في تنمية المفاهيم الاقتصادية (ترشيد الاستهلاك- الادخار- الانفاق).
- **الحدود الزمنية:** الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عدد من الروضات بمحافظة الأحساء.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الاطفال في الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

- **القصة:**

"هي شكل روائي يتميز بالإثارة والجاذبية تقدم بواسطته المعلومات والأحداث، تساعد على إيقاظ انتباه المتعلمين وتثير عنصر التشويق لديهم وتدفعهم لمتابعة مجريات الدرس" (دحلان،٢٠١١، ص٢٣-٥٠).

ويمكن تعريفها إجرائيًا على أنها: وسيلة فعالة تستخدمها المعلمة لجذب الأطفال للدروس بطريقة إبداعية.

- **المفاهيم الاقتصادية:**

عملية اكساب الأطفال مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات خاصة فيما يتعلق بجوانب الإنفاق والاستهلاك، والادخار والاستثمار، والتعامل مع البيئة والممتلكات، وذلك لتوعيتهم وتعديل سلوكم، وتحقيق التنمية والتقدم بطرق مشروعة من خلال تبني الأساليب والوسائل المناسبة (غندورة،٢٠٢٠).

ويمكن تعريفها إجرائيًا على أنها: هي عدة مفاهيم تهتم بالجوانب الاقتصادية في المجتمع، وتسهم في التحلي بالسلوك الاقتصادي لتلبية متطلبات الطفل، ويقاس بدرجه التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

وقد تعددت المفاهيم الاقتصادية كالتالي:

- **مفهوم ترشيد الاستهلاك:** "حسن استغلال الموارد المتاحة وعد الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان"(الحمود،٢٠١٠).

ويمكن تعريفه إجرائيًا على أنه: حث الطفل على ضرورة التوفير للاستهلاك في الموارد الضرورية للحياة اليومية للاحتفاظ على وجودها لأطول فترة زمنية ممكنة، ويقاس بدرجه التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

- **مفهوم الادخار**: "الاحتفاظ بجزء من الدخل ولا ينفق إلا للضرورة"(غندورة،٢٠٢٠).

ويمكن تعريفه إجرائيًا على أنه: المال الذي يختزنه الطفل لأوقات الحاجة، ويقاس بدرجه التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

- **مفهوم الإنفاق:** ضبط السلوك الاستهلاكي، والتوفير في استخدام الموارد الأساسية"(شرف،٢٠١٧).

ويمكن تعريفه إجرائيًا على أنه: بذل المال بالشكل السليم لطفل الروضة، ويقاس بدرجه التي يحصل عليها المفحوص على أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: القصص:

مفهوم القصص:

"سرد واقعي أو خيالي لعدد من الأفعال وقد يكون هذا السرد نثراً أو شعراً يقصد به إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف السامعين"(قزامل،٢٠١٣، ص٦١).

أهمية القصة:

"تعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال بالكلمة في التجسيد الفني، حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية، كما تتشكل فيها عناصر تزيد من قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجزاء والمواقف والأحداث، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكار فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير"(أحمد،١٤٢٩، ص١٢٣).

"وكذلك من أهمية القصة للأطفال، يرى علماء النفس أن القصة إضافة إلى كونها لونًا من اللعب الايهامي؛ فهي تشبه الحلك بالنسبة للأطفال الصغار، ففي القصة مجال لهم لإعادة الاتزان إلى حياتهم ،حيث يجدون في كل قصة شخصيات تشبه من بعيد أو قريب الشخصيات التي يقابلونها في حياتهم، والتي يتعاملون معها"(اسماعيل،١٤٢٩، ص١١٩).

ويمكن القول بأن القصة لها دور كبير في تثقيف الطفل لما لها من مكانة مميزة في فنون أدب الأطفال، وتسهم في بناء شخصية الطفل وتحدد هويته، وكذلك مدى مناسبتها لميولهم،

وأشدها تأثيرًا في سلوكهم وإثارة تفكيرهم، واستثارة عواطفهم، مما تتضمنه من أفكار متعددة وخبرات مختلفة تسهم في اكتساب القيم والتقاليد بأسلوب غير مباشر محبب للطفل.

أنواع القصص:

تتعدد أنواع القصص التي تقدم للطفل من الصعب حصرها، وسبب هذا التعدد هو الاختلاف التي يقوم التصنيف على أساسه، ويمكن تصنيف القصة بناءً على مضمونها:

١-القصص الدينية:

هي أهم أنواع قصص الأطفال وأكثرها انتشاراً وتأثيراً في وجدان الطفل وإذا أحسن كتابتها فمن الممكن أن تسهم في التنشئة الدينية للطفل وإكسابه المفاهيم الدينية الصحيحة، وهي تتناول موضوعات دينية، كالعبادات والعقائد وسير الأنبياء وقصص القرآن الكريم، والأمم السابقة، وحياة الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه، والبطولات والأخلاق وما أعده الله لعباده من ثواب وعقاب. فهي تعطيهم المثل الأعلى والقدوة الصالحة التي يقتدون بها، وترسخ في نفوسهم العقيدة والوحدانية الله تبارك وتعالى.

٢ - القصص العلمية:

هي القصص التي تدور أحداثها حول حدث علمي أو تتناول اختراعاً من المخترعات العلمية وتسمى أيضاً بقصص الخيال العلمي وهي قصص رائعة تجمع بين الخيال والأدب والعلم في إطار قصصي مشوق وجذاب. ويلاحظ أن هذه القصص تنتشر بشكل واسع في البلدان الصناعية المتقدمة. وتأتي أهمية هذه القصص للأطفال لأنها تنمي خيالاتهم وقدراتهم العقلية فإثارة الخيال وتنميته يؤدي إلى تنمية التفكير لدى الأطفال.

٣- القصص الخيالية:

حكاية تقوم على افتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع، والقصص الخيالية غالباً ما يأتي أبطالها بالمعجزات. ومن الثابت أن قصص الخيال تنمي عند الأطفال المعرفة بالكون والكائنات الطبيعية ومفرداتها، ومن ثم يتحول الأطفال بالتدريج إلى الاقتراب من الحقيقة، من خلال الانغماس بين صراع الخير والشر، كما أنها تجعل الأطفال أكثر وعياً بالعالم(أحمد،١٤٢٩).

٤- القصص الفكاهية:

القصة الفكاهية من أحب القصص إلى نفوس الأطفال، حيث إنهم يحبون المرح والسرور، وعادةً ما يطلب الأطفال إعادتها لأنها تدخل السرور والمرح على نفوسهم. وتكمن أهميتها لأطفالنا في ظل ما يواجهونه من ضغوط في شتى جوانب الحياة، كما أنها تحبب الأطفال في القراءة وتجعلهم يقبلون عليها(إسماعيل،١٤٢٩).

٥- القصص التاريخية:

هي نوع من أنواع القصص تعتمد على الأحداث التاريخية والغزوات، فهي تعد تسجيلاً لحياة الإنسان وانفعالاته في إطار تاريخي. وتعتبر القصة التاريخية مهمة للطفل لأنها تعمل على تنمية الشعور بالانتماء والكرامة الوطنية وأيضاً تنمي روح البطولة والفخر عن طريق ما يقرؤونه من سير الأبطال العظام.

٦ - القصص الاجتماعية:

وهي مهمة للأطفال حيث أنهم يعيشون في مجتمع ما ويتعاملون ويتفاعلون مع هذا المجتمع، ومن الضروري أن يتعرفوا على هذا المجتمع وخصائصه ومظاهر الحياة فيه وأنواع الحرف والمهن وعاداته وتقاليده، فهي تتناول الأسرة والروابط الأسرية، والمناسبات المختلفة ومظاهر الحياة في البيئات المختلفة.

٧ - القصص الواقعية:

هذا النوع من القصص يناسب الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة، لأن الأطفال يبدؤون في التحرر من خيالهم نتيجةً لزيادة وكثرة اتصالهم بالمجتمع، فيميلون إلى معرفة حقيقة الحياة المحيطة بهم والطبيعة والحيوانات والرحلات والعلوم المختلفة، ويجب أن تقدم هذه القصص بشيءٍ بسيط من الخيال لتتناسب مع قدرتهم على التفكير والاستيعاب في هذه المرحلة العمرية (البشيتي، ١٤٣٣).

لقد تعددت أنواع القصص لتشمل جميع الجوانب الحياتية التي تعيشها الطفل والتي من خلالها يكتسب الطفل العديد من الأفكار والخبرات بشتى المجالات.

عناصر كتابة القصة:

١. **الفكرة:** وهي الهدف الذي يريد الكاتب إيصاله للقارئ، ويمكن القول بأنها العبرة من القصة التي يستفيد منها القارئ.

٢. **الحبكة:** وهي مجموعة من الأحداث التي تدور حول صلب الموضوع وتكون متسلسلة ومرتبة تبعًا لأسبابها، وتمتاز الحبكة بعنصر لجذب انتباه القارئ لما يقرأه، ولكتابة القصة القصيرة خطوات محددة يجب اتباعها وهي قراءة العديد من القصص القصيرة والإلمام بها بهدف معرفة كيفية كتابة القصة القصيرة مع تدوين الملاحظات المهمة للرجوع إليها وقت الحاجة، اختيار موضوع القصة مع مراعاة إمكانية الكاتب للكتابة فيه، ويجب أن يكتب الكاتب مقدمة القصة، ثم يتسلسل في الحوار والأحداث، والإلمام باللغة العربية وقواعدها اللغوية والأدبية، والابتعاد قدر الإمكان عن السلوكيات السيئة في المجتمع، ويجب التنويه إلى أنها خاطئة في حال اضطر الكاتب لذكر بعضها في القصة.

٣. **الفكرة:** وهي الهدف من القصة الذي يرمي إليها القاص.

٤. **الأحداث:** وهي الوقائع المنظمة والمذكورة في القصة.

٥. السرد: ويعبر عن نقل القصة من الواقع إلى اللغة.

٦. **الزمان والمكان.**

٧. **الشخصيات:** ويجب مراعاة نموها وتطورها أثناء كتابة القصة.

٨. **البناء:** وهو التطور الذي يطرأ على شخصيات القصة وأحداثها، وتبدل أحوالهم. (مدحت، ٢٠١٣).

أهداف القصة:

تتضمن القصة عدة أهداف نسعى إلى تحقيقها:

١. تنمية لغة الطفل سماعاً وتحدثاً، وقراءةً وكتابة.

٢. تزويد الطفل بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة.
٣. غرس حب الوطن في نفوس الأطفال.
٤. تنمية القيم الأخلاقية لديهم.
٥. تنمية ثقتهم بأنفسهم عند أدائهم لأدوار القصة وسردها.
٦. إدخال المتعة والسرور إلى نفوسهم.
٧. تنمية حب القراءة لديهم.
٨. تنمية قدرتهم على حل المشكلات والتفكير السليم.
٩. التفريق بين الصواب والخطأ. (البشيتي، ١٤٣٣).

دور المعلمة في اكساب طفل الروضة مفهوم القصص:

أن تحسن اختيار مضمون القصة أولاً، ونتحرى اختيار الألفاظ التي تناسب عقل الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها فمضمون القصة واللغة التي صيغت بها سواءً كانت بالفصحى أم العامية تؤثر على لغة الطفل، فمن الواضح أن اللغة العربية الفصحى إذا تم استخدامها بكثرة في قصص الأطفال فإنها تؤدي إلى أثر طيب وواضح على لغة الأطفال في اكتسابهم للغة وفي تركيبهم للعبارات والجمل فيصبح الطفل أكثر دقة وإتقاناً لمهارات اللغة، بعكس اللغة العامية أو المحلية فإنها تنمي مهارة الاستماع أكثر من تنميتها لمهارة التحدث، وهي لا تثري محصوله اللغوي ولا تزيد من مفرداته بالقدر الكافي الذي يؤهله لتكون لديه طلاقة لغوية، فالطفل العربي يعيش في ازدواجية لغوية وهي الفصحى والعامية وتختلف الآراء في معالجة هذه النقطة، ولكن أغلب الباحثين يتفقون على استخدام لغة مبسطة تجمع بين الفصحى والعامية ولا تطغى العامية عليها وإدخال المأثور الشعبي والطرائف في النص (الهرفي، ١٤١٧).

المفاهيم الاقتصادية:

تعريف المفاهيم الاقتصادية:

"توجيه نحو الطفل الإنساني وجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد خاصة فيما يتعلق بجانبي الإنتاج والاستهلاك بوصفها الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وتشكيله روحياً وخلقياً وسلوكياً وعقلياً في إطار منظومة من المعارف والخبرات ليكون صالحاً لأداء عمل نافع منتج لتحقيق مقاصد وغايات محددة"(نسيم،٢٠١٣، ص١٨٢).

وقد تعددت المفاهيم الاقتصادية كالتالي:

- **مفهوم ترشيد الاستهلاك:**

" هو اتخاذ قرار استهلاكي صائب قبل وأثناء وبعد شراء أحد السلع كاستهلاك (الماء- الكهرباء- الغذاء"(غندوره، ٢٠٢٠).

- **مفهوم الادخار:**

"توفير جزء مما يملك الفرد ليستفيد منه لاحقًا في وقت الحاجة"(حسونة،٢٠١٣).

- **مفهوم الانفاق:**

" التصرف في الأموال الخاصة بصورة صحيحة بدون تفريط أو شح وبخل"(شرف،٢٠١٧).

أهمية المفاهيم الاقتصادية:

أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال مرحلة الروضة يعد الاهتمام بالطفولة مدخلا لإصلاح وتغيير المجتمعات وتأهيلها للحاضر والمستقبل معا، وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حيـــاة الانسان، وأكثرها تعقيدا حيث تغرس فيها البذور الأولية للشخصية كما ان الطفل خلال تلك المرحلة يكتسب الكثير من المعلومات والمفاهيم والمهارات. وقد أصبح تقدم الأمم وازدهارها لا يقاس فقط بما يتوفر لديها من موارد طبيعية، وإنما بمدى امتلاكها للقوى البشرية الواعية والقادرة على الإنتاج والعمل بكفاءة واتقان وهذا ما يتوفر إذا ما كان هناك تربية اقتصادية بالشكل الذي يسمح لها بتحقيق أهدافها بترسيخ المفاهيم والعادات الاقتصادية الصحيحة لدى أطفالنا. (عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٤٣).

أهداف المفاهيم الاقتصادية:

تهدف إلى إكساب الطلبة ذكاءً اقتصادياً يساعدهم في الوصول إلى المعلومات الصحيحة واتخاذ القرارات المناسبة، فعدم وعي الفرد بالمفاهيم الاقتصادية قد يسهم في سلوكيات غير مرغوبة، فمثلا عدم وعيه باختلال الميزان التجاري بين دولته وباقي البلدان قد يجعله غير متحمس لتشجيع المنتجات الوطنية والاقبال على شرائها، مما يزيد من هذا الاختلال. كذلك وعيه بأن قلة الطلب على سلعة معينة يقلل من سعرها. وإذا كان الفرد على وعي بأن حصيلة الضرائب تنفق على بناء المستشفيات والمدارس ودعم مشاريع تنموية تفيد البلاد يقلل من تهربه من دفعها. (محمد،٢٠١٢).

أهمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة:

ان مرحلة الطفولة المبكرة تمثل حجر الأساس في بناء وتنمية المفاهيم الاقتصادية المبكرة للطفل كونه من مصادر الاستهلاك الرئيسية، حيث تتقدم الرغبات والامنيات البسيطة في تلك المرحلة الى خيارات وسلوكيات اقتصادية مميزة الرغبات والامنيات البسيطة في تلك المرحلة الى خيارات وسلوكيات اقتصادية مميزة (Minahan, S., ، ٢٠١٣,٧ &Huddleston, P).

أن الأطفال في مراحل عمرهم المبكرة بحاجة إلى أن نقدم لهم النموذج الجيد الذي يقتدون به في تكوين عاداتهم الشرائية والاستهلاكية (Otto, A.M. C،٢٠١٣، ٤٥).

أن اكتساب المفاهيم الاقتصادية المعاصرة مثل الاستثمار والادخار والبورصة والشراء تدعم العادات والأساليب الاقتصادية الجيدة، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم الاقتصادية عندما يكبرون ويعتمدون على أنفسهم اقتصاديا(Claar, A., 2013, 86) .

أن طفل اليوم هو رجل المستقبل ولهذا فان اكساب الأطفال الصغار في سن ما قبل المرسة المفاهيم الاقتصادية ينمى شعور الأطفال الصغار بالذات المستقبلية التي تمثل امتداد للذات الحالية للطفل أيضا كما تكسبهم شعورا بالأخذ والعطاء والنزاهة وفهم المعاملات المالية شعور بالقيمة (بمعنى أن قيمة العملة لا تقاس بحجمها بل بقدرتها (الشرائية وان السلع

والخدمات يمكن تداولها بين كلا حسب احتياجاته (٥٩٠ - ٢٠١٣ ،. Takahashi, K., & Hatano, G)

ولقد أوصت الدراسات بأهمية المفاهيم الاقتصادية وتعلمها واكسابها لطفل الروضة لما لها من الأهمية البالغة في المستقبل.

دور المؤسسات التربوية في إكساب المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة:

أولاً: دور الأسرة في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال:

تعد الأسرة أصغر خلية في نسيج المجتمع، وهي المسؤولة عن تربية الأطفال في بيئة داخلية آمنة، ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات التي تشكل الأساس للعديد من القيم والمفاهيم عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله، إذ إن معظم ما يتعلمه الطفل في سنواته الأولى له سمة البقاء والاستمرارية، وللأسرة دور هام في تنمية المفاهيم الاقتصادية عند الطفل؛ لأنه يشارك والديه في اختيار وشراء بعض حاجاته، كما أنه يلاحظ تصرفات الأهل وكيفية استهلاكهم للموارد، لذا فإن الوالدين يلعبان دوراً كبيراً في ترسيخ القيم الاقتصادية لدى الطفل من خلال الخبرات الحياتية اليومية، وما يلاحظه من مواقف تؤثر في قراراته وسلوكياته الاقتصادية المستقبلية من ترشيد استهلاك للماء والكهرباء والغذاء، وتنظيم وقت، ومحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة والإنفاق والادخار. ومن هنا تكون الأسرة هي المحور الأساسي لتكوين معالم شخصية الطفل وتزويده بالمفاهيم الاقتصادية التي تظهر في سلوكه الاقتصادي لاحقاً (الناشف،٢٠١٨).

ثانيًا: دور رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال:

لقد اهتمت الكثير من الدول بإدخال الثقافة الاقتصادية وتنميتها في المراحل الأولى من التعليم، بما فيها مرحلة رياض الأطفال، إذ ترى أنه من الممكن مساعدة طفل الروضة على فهم القيم والمفاهيم الاقتصادية مثل قيمة ترشيد الاستهلاك، وقيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وقيمة تنظيم الوقت، وقيمة الإنفاق، وقيمة الادخار)، إذا قدمنا لهم هذه القيم بصورة مبسطة تجذب انتباههم وبتخطيط جيد، فدور رياض الأطفال دور أساسي في بناء فكر ومستقبل الطفل؛ فالروضة مؤسسة تربوية عن طريقها يستكمل الدور الذي بدأته الأسرة من تربية وتعليم، وفيها يتم تدعيم مبادئ السلوك وربط الطفل بمجتمعه، فدخول الطفل إلى الروضة يشكل نقلة كبيرة من حياته الأسرية إلى حياة الروضة المنضبطة، فللروضة نظمها وقواعدها التي تحدد سلوك الأطفال مع بعضهم البعض وكذلك سلوكهم مع الكبار، وتهتم الروضة بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه، كما تعمل على تنشئته تنشئة متكاملة (خلف، ٢٠٠٦).

لقد أصبح الاهتمام متزايد في الآونة الأخيرة في اكساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية لذلك كان من الواجب الاستناد على المؤسسات التي تساعد الطفل في تعلم تلك المفاهيم واستخدامها في حياتهم اليومية.

ثالثاً: دور معلمة الروضة في تنمية المفاهيم الاقتصادية:

١. تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل دينياً وخلقياً بمعرفة القيم والمفاهيم والمهارات الاقتصادية الإسلامية، وينمى عقلياً بمعارف عن الحلال والحرام في الكسب وفي التعاملات الاقتصادية وغير ذلك من المعارف التي تفيد الطفل في تنمية بقية الجوانب الجسمية أو الاجتماعية أو الإرادية فيما يتعلق بالاقتصاد والتربية الاقتصادية.

٢. تدريب لطفل عملياً على السلوك والتعامل الاقتصادي الإسلامي كالمحافظة على ممتلكات الروضة وترشيد الاستهلاك في المياه والكهرباء بها، ومساعدة زملائه بشيء من أدواته من قبل الإعارة مثلاً وتشجعيه على الأمانة والبعد عن السرقة.

٣. تقديم الأنشطة المسرحية المختلفة والتي تبث من خلالها مفاهيم وسلوكيات التربية الاقتصادية وتتبع القصة أو المسرحية بحلقة نقاش مع الأطفال لتعزيز السلوكيات الايجابية التي تعلموها من خلال النشاط.

٤. يجب على المعلمة أن تبث في نفس الطفل معنى الادخار والهدف منه من خلال الملصقات والأناشيد.

٥. تبسيط بعض مفاهيم السلوكيات الاقتصادية للطفل مثل التبرع - التخطيط البنك الادخار - إلى غيرها من المفاهيم وذلك بعقد لقاءات يمكن أن يشارك فيها.

٦. متابعة الأطفال في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة داخل وخارج الروضة. توعية الطفل بالمجالات المختلفة لترشيد الاستهلاك من ماء أو طاقة.

٧. ٨- توعية الطفل بأهمية المحافظة على أدوات الروضة وترشيد استهلاكه من الخامات المتنوعة التي تقدمها له المعلمة في الأنشطة المختلفة.

٨. اصطحاب الأطفال إلى زيارة لأحد المراكز التجارية لتدريبهم على التعامل بالنقود، كما يمكنها أن تقوم بنفس النشاط في الروضة باستخدام لعب الأدوار.

٩. تثبت ضرورة احترام العمل والممتلكات العامة والعناية بها في نفس الأطفال ولتكن في نفسها أسوة حسنه لأطفالها.

١٠. إعداد الألعاب التعليمية لتنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة والتي تلعب دوراً كبيراً في تأصيل تلك السلوكيات في نفس الطفل بأسلوب سهل ميسور(نسيم،٢٠١٣).

لا يقل دور رياض الأطفال أهمية عن دور المدارس بل تعتبر هذه المرحلة أهم لأنها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة كثيراً إلا أنها تساعد الطفل في تطور مهاراته، والتعبير عن نفسه وخيالاته، وتقوي شخصيته إذا تم تنشئته بشكل صحيح.

الدراسات السابقة:

سيتم استعراض الدراسات السابقة من خلال محورين وسيتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، ثم يأتي التعليق على الدراسات السابقة وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أ. دراسات تناولت دور القصص في اكتساب المفاهيم المختلفة لأطفال الروضة

- هدفت دراسة عبد الوهاب (٢٠١٩) إلى معرفة دور القصص في تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة عن طريق تصميم برنامج قصصي لتنمية تلك المفاهيم وقياس مدى فاعليته، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت عينتها أطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات وعددهم (٧٨) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكانت الأداة المستخدمة اختبار المفاهيم التاريخية المصور للتطبيق القبلي والبعدي من إعداد الباحثة، ومن أهم ما توصلت إليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في اختبار المفاهيم التاريخية المصور في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- هدفت دراسة الخوالدة (٢٠١٧) للتحقق من أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى القصصي في تنمية كل من الاستعداد القرائي والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت عينتها (٤٨) طفلاً وطفلة من مدرسة أسماء بنت أبي بكر في القطاع الحكومي، وكانت الأدوات المستخدمة (مقياس الاستعداد القرائي، وبطاقة ملاحظة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية)، ومن أهم ما توصلت إليه وجود أثر للبرنامج التعليمي القائم على المنحى القصصي في تنمية مهارات للاستعداد القرائي، وفي توجيه أبعاد للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية.
- هدفت دراسة محمد (٢٠١٣) للتحقق من فعالية قصص الأطفال في تنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت عينتها (٧٠) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين أحدهما تجريبية تكونت من (٣٧) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة تكونت من (٣٣) طفلاً وطفلة، وكانت أدواتها قائمتين إحداهما للمفاهيم والثانية للسلوكيات الاقتصادية التي يمارسها طفل الروضة، كما تم إعداد برنامج مقترح في ضوء قائمة المعارف والاختبار التحصيلي ومقياس السلوك، ومن أهم ما توصلت إليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس السلوكيات الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ب. دراسات تناولت طرق اكتساب المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة

- هدفت دراسة هيبة (٢٠٢١) إلى بناء برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت عينتها (٨٠) طفلاً وطفلة برياض الأطفال تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات، وكانت الأداة المستخدمة بطاقة ملاحظة، ومن أهم ما توصلت إليه فاعلية البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية التي عملت على زيادة الوعي الاقتصادي للطفل ومسايرة ومواكبة العصر الحالي ومتابعة معدلات النمو المختلفة في المجتمع.
- هدفت دراسة على (٢٠٢٠) إلى معرفة فاعلية استراتيجية المشروعات المقترحة في بناء المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء المشروع الصغير (محل خضار

وفاكهة)، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت عينتها (٣٠) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال، وكانت الأداة المستخدمة اختبار للمفاهيم الاقتصادية المصور، ومن أهم ما توصلت إليه وجود تحسن واضح في المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق استراتيجية المشروعات من خلال المشروع الصغير.

- هدفت دراسة كدواني(٢٠٢٠) للتحقق من فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت عينتها(٦٠) طفلاً وطفلة بروضات تابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة أسيوط، وتم استخدام الأدوات(قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة – اختبار المفاهيم الاقتصادية المصور الإلكتروني لطفل الروضة – الأنشطة التفاعلية الإلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة)، ومن أهم ما توصلت إليه فاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.
- هدفت دراسة كاطع(٢٠١٨) إلى التعرف على أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت عينتها(٢٤) طفلاً وطفلة في روضة المحيط بالرياض، وكانت الأداة المستخدمة اختبار القيم الاقتصادية، ومن أهم ما توصلت إليه هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها البرنامج القصصي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت متغيرات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث اهتمت ببيان دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية والتي اختلفت عن مفاهيم باقي الدراسات وكانت: (ترشيد الاستهلاك، الادخار، الإنفاق) على أطفال الروضة، كما تميزت أيضاً في العينة والتي تمثلت في معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية في حين كانت عينات الدراسات السابقة تتمثل في أطفال الروضة

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بتحديد المنهج المناسب للدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة وإجراءات الصدق والثبات لها، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وأكثر المناهج ملاءمة لتحقيق هدف الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي؛ حيث يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمًا وكيفًا.

ويعرف (الرشدي، ٢٠٢١) المنهج الوصفي: بانه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والاشياء كما توجد في طبيعتها ووضع توصيفا كميا أو كيفيا لتلك الظاهرة وذلك

بإعطائها وصفا رقميا لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية والأهلية، للفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٤هـ، واللاتي بلغ عددهن (٦١٩) معلمة.

- **العينة:**

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- **عينة الدراسة الأساسية:** استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (معلمات رياض الاطفال) في الروضات الحكومية والأهلية وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١١٠) معلمة وبنسبة (١٧.٨%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (٣-١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيري المؤهل والتخصص وعدد سنوات الخبرة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات المؤهل العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم فما دون	18	16.4
	بكالوريوس	75	68.2
	دراسات عليا	17	15.5
التخصص	رياض أطفال	83	75.5
	أخرى	27	24.5
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	59	53.6
	من (٥) الى (١٠) سنوات	28	25.5
	أكثر من (١٠) سنوات	23	20.9
الإجمالي		110	100

أداة الدراسة:

استبيان دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة:

تم بناء الاستبيان للكشف عن دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الخاصة بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء:

- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.

- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال، والمتمثلة في (العدد سنوات الخبرة).
- **القسم الثالث:** يتكون من جدول يحتوي على (٢٤) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور الاستبانة وعباراتها

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: ترشيد الاستهلاك	9
٢	المحور الثاني: الادخار	7
٣	المحور الثالث: الإنفاق	8
	المجموع	**24**

- **صدق الأداة:**

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٥) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف او تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المهارة الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له

م	المحور – الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
	المحور الأول: ترشيد الاستهلاك		
١	تساعد القصص في اكتساب الأطفال مفهوم ترشيد الاستهلاك.	.577**	.008
٢	تسهم القصص في إدراك الأطفال مفهوم الإسراف.	.652**	.002
٣	تحث القصص الأطفال على قلة الاستهلاك.	.703**	.001
٤	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه السليم نحو ترشيد استهلاك الماء.	.772**	.000
٥	تسهم القصص في تعليم الاطفال كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء.	.772**	.000

م	المحور – الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
٦	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه السليم نحو ترشيد استهلاك الغذاء.	.677**	.001
٧	تشجع القصص الأطفال على كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والحفاظ عليها.	.592**	.006
٨	تسهم القصص الدينية في تعليم الأطفال أهميه ترشيد الاستهلاك.	.754**	.000
٩	يتعلم الأطفال كيفية الإنتاج والتدوير عن طريق القصص.	.759**	.000
	المحور الثاني: الادخار		
١٠	تساعد القصص الأطفال على اكتساب مفهوم الادخار.	.742**	.000
١١	تسهم القصة في تعليم الأطفال كيفية الادخار.	.763**	.000
١٢	تشجع القصص الطفل على توفير المال لوقت الحاجة.	.529*	.016
١٣	تحث القصص الأطفال على المحافظة على المال.	.773**	.000
١٤	تشجع القصص الأطفال على امتلاك حصالة والادخار فيها.	.818**	.000
١٥	تقدم القصص للأطفال نموذج للقدوة الصالحة في الادخار وإدارة الأموال.	.622**	.003
١٦	تسهم القصص الدينية في تعليم الأطفال أهميه الادخار.	.801**	.000
	المحور الثالث: الإنفاق		
١٧	تساعد القصص الأطفال في اكتساب مفهوم الإنفاق.	.838**	.000
١٨	تساعد القصص الأطفال في معرفة قيمة المصروف الشخصي .	.751**	.000
١٩	تدفع القصص الأطفال للمحافظة على المال وعدم تبذيره.	.629**	.003
٢٠	تحث القصص الأطفال على المساعدة المادية للآخرين المحتاجين.	.700**	.001
٢١	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه نحو تحديد أولويات الصرف والإنفاق.	.806**	.000
٢٢	تنمي القصص لدى الأطفال حسن اختيار المشتريات الأساسية والتي يحتاجونها.	.733**	.000
٢٣	تسهم القصص الدينية في تعليم الأطفال أهميه الانفاق.	.834**	.000
٢٤	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه نحو الجود والكرم مع الآخرين.	.658**	.002

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٥٢٩* - ٠.٨٣٨**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١) او (٠.٠٥).

كما تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية لاستبانة دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون بين محاور دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	المحور الأول: ترشيد الاستهلاك	.914**	.000
٢	المحور الثاني: الادخار	.912**	.000
٣	المحور الثالث: الإنفاق	.986**	.000

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)

يبين الجدول (٤) أن معاملات ارتباط بيرسون بين محاور دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٩١٢** - ٠.٩٨٦**) وجميعها دالة عند (٠.٠١).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

- **ثبات أداة الدراسة:**

تم حساب معاملات الثبات على محاور دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٥) يبين معاملات الثبات.

جدول (٥): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المحور الأول: ترشيد الاستهلاك	9	0.87
٢	المحور الثاني: الادخار	7	0.84
٣	المحور الثالث: الإنفاق	8	0.88
	ثبات الأداة الكلي	**24**	**0.94**

أظهر الجدول (٥) أن معامل الثبات الفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (٠.٩٤)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٤ –٠.٨٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات، وإجراءات الصدق والثبات لها، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيس: ما دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول ما دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة

م	المهارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١	المحور الأول: ترشيد الاستهلاك	4.63	.439	1	كبيرة جداً
٢	المحور الثاني: الادخار	4.54	.537	2	كبيرة جداً
٣	المحور الثالث: الإنفاق	4.53	.526	3	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة	**4.57**	**.455**		**كبيرة جداً**

يبين الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وبانحراف معياري (٠.٤٥٥)؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ما تتضمنه القصص من نماذج وسلوكيات إيجابية يحاكيها الأطفال ويقلدونها ؛ مما يعزز لديهم المفاهيم الاقتصادية ويساعدهم على اكتسابها بصورة مباشرة وتكون بأسلوب أسهل وأوضح، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة هيبة (٢٠٢١) والتي أشارت إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب أطفال الروضة المفاهيم الاقتصادية والتي عملت على زيادة الوعي الاقتصادي لهم.

بينما جاء المحور الأول ترشيد الاستهلاك بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٣) وبانحراف معياري (٠.٤٣٩) وبدرجة كبيرة جداً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ما يتميز به الأسلوب القصصي من تبسيط وتسهيل للمفاهيم -ومنها ترشيد الاستهلاك- مما يساعد على تنمية إدراك الأطفال للهدف من القصة وتشكيل الاتجاهات الإيجابية نحوه، كما تُساهم في تركيز انتباههم أثناء القص لما تمتاز به من عوامل للتشويق والجذب، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فعالية قصص الأطفال في تنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي.

في حين جاء المحور الثاني الادخار بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٠.٥٣٧) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاء المحور الثالث الإنفاق بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ مقداره (٤.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٥٢٦) وبالرغم من أنه جاء بالمرتبة الأخيرة إلا أنه جاء بدرجة كبيرة جداً أيضاً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ما تحتويه القصص من نماذج

سلوكية جيدة تحث الأطفال على تقليدها كالإنفاق الرشيد، وكذلك ما تتضمنه من تعاليم وإرشادات الدين الإسلامي حول السلوكيات الاقتصادية النفعية للآخرين والحث على مساعدتهم والتصدق على المحتاج منهم، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة وينرمان (Wanerman, 2010) والتي توصلت إلى فعالية القصص الدرامية في تعديل سلوكيات أطفال الروضة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

ما دور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول ما دور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١	تساعد القصص في اكتساب الأطفال مفهوم ترشيد الاستهلاك.	4.75	.478	1	كبيرة جداً
٢	تسهم القصص في إدراك الأطفال مفهوم الإسراف.	4.65	.568	3	كبيرة جداً
٣	تحث القصص الأطفال على قلة الاستهلاك.	4.51	.739	9	كبيرة جداً
٤	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه السليم نحو ترشيد استهلاك الماء.	4.65	.629	4	كبيرة جداً
٥	تسهم القصص في تعليم الاطفال كيفية ترشيد استهلاك الكهرباء.	4.63	.604	5	كبيرة جداً
٦	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه السليم نحو ترشيد استهلاك الغذاء.	4.63	.689	6	كبيرة جداً
٧	تشجع القصص الأطفال على كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والحفاظ عليها.	4.74	.443	2	كبيرة جداً
٨	تسهم القصص الدينية في تعليم الأطفال أهميه ترشيد الاستهلاك.	4.59	.595	7	كبيرة جداً
٩	يتعلم الأطفال كيفية الإنتاج والتدوير عن طريق القصص.	4.55	.644	8	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.	**4.63**	**.439**		**كبيرة جداً**

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية على فقرات لدور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة وبلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة (٤.٦٣) وبانحراف معياري (٠.٤٣٩) وبدرجة كبيرة جداً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ما يتميز به الأسلوب القصصي من تبسيط وتسهيل للمفاهيم -ومنها ترشيد الاستهلاك- مما يساعد على تنمية إدراك الأطفال للهدف من القصة وتشكيل الاتجاهات الإيجابية نحوه، كما تُساهم في تركيز انتباههم أثناء القص لما تمتاز به من عوامل للتشويق والجذب، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فعالية قصص الأطفال في تنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي.

وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مفهوم ترشيد الاستهلاك بين (٤.٥١ – ٤.٧٥) وجميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة جداً، وحصلت الفقرة رقم (١) تساعد القصص في اكتساب الأطفال مفهوم ترشيد الاستهلاك" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٤٧٨) وبدرجة كبيرة جداً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن المفاهيم والمعاني المقصودة –مثل مفهوم ترشيد الاستهلاك- تصل بصورة أفضل للأطفال أثناء إلقاء القصص ويكون اكتسابها بطريقة ابسط وايسر لهم ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٣) والتي توصلت إلى فعالية قصص الأطفال في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٧) تشجع القصص الأطفال على كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والحفاظ عليها" بمتوسط حسابي بلغ مقداره (٤.٧٤) وبانحراف معياري (٠.٤٤٣) وبدرجة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (٩) "يتعلم الأطفال كيفية الإنتاج والتدوير عن طريق القصص" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٦٤٤) وبدرجة كبيرة جداً، كما جاءت الفقرة رقم (٣) "تحث القصص الأطفال على قلة الاستهلاك" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٥١) وبانحراف معياري (٠.٧٣٩) وبالرغم من أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة جداً أيضاً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن القصص تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو التوفير والاستخدام الأمثل والعادل للممتلكات، والإحساس بقيمة الأشياء والحفاظ عليها وأضرار الإسراف فيها، وكذلك لما تحتويه القصص الدينية من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والذي يحض على عدم الإسراف ومعرفة قيمة نعم الله علينا وشكره عليها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الخوالدة (٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية المنحى القصصي في تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال الروضة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما دور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول ما دور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١٠	تساعد القصص الأطفال على اكتساب مفهوم الادخار.	4.60	.624	2	كبيرة جداً
١١	تسهم القصة في تعليم الأطفال كيفية الادخار.	4.53	.700	4	كبيرة جداً
١٢	تشجع القصص الطفل على توفير المال لوقت الحاجة.	4.48	.674	7	كبيرة جداً
١٣	تحث القصص الأطفال على المحافظة على المال.	4.49	.660	6	كبيرة جداً
١٤	تشجع القصص الأطفال على امتلاك حصالة والادخار فيها.	4.62	.590	1	كبيرة جداً
١٥	تقدم القصص للأطفال نموذج للقدوة الصالحة في الادخار وإدارة الأموال.	4.51	.701	5	كبيرة جداً
١٦	تسهم القصص الدينية في تعليم الأطفال أهميه الادخار.	4.55	.672	3	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة	**4.54**	**.537**		**كبيرة جداً**

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية على فقرات لدور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة وبلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية مفهوم الادخار لدى طفل الروضة (٤.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٥٣٧) وبدرجة كبيرة جداً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن لأسلوب القصصي يتميز بأسلوب سهل ومشوق في توصيل المفاهيم عامة والاقتصادية خاصة ومنها الادخار؛ مما يساعد على تنمية إدراك الأطفال للقصد من المفهوم ومحاولة محاكاته وتقليده، واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة الخوالدة (٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية المنحى القصصي في تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال الروضة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مفهوم الادخار بين (٤.٤٨ – ٤.٦٢) وجميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة جداً، وحصلت الفقرة رقم (١٤) "تشجع القصص الأطفال على امتلاك حصالة والادخار فيها" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ مقداره (٤.٦٢) وبانحراف معياري (٠.٥٩٠) وبدرجة كبيرة جداً؛ وتعزو الباحثة ذلك لما تشمله القصص من نماذج وأفكار إيجابية تشجع الأطفال على تقليدها ومحاكاتها مثل امتلاك حصالة والادخار فيها؛ مما يساعد أيضاً على استيعاب واكتساب مفهوم الادخار ومعرفة قيمته، والاتجاه الإيجابي نحو سلوك الادخار ككل، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٣) والتي

توصلت إلى فعالية قصص الأطفال في تنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي.

في حين جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٠) "تساعد القصص الأطفال على اكتساب مفهوم الادخار" بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٦٢٤) وبدرجة كبيرة جداً.

بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) "تحث القصص الأطفال على المحافظة على المال" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٦٦٠) وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) "تشجع القصص الأطفال على توفير المال لوقت الحاجة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٦٧٤) وبالرغم من أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة جداً أيضاً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أهمية القصص في تنمية مفهوم قيمة المال والمحافظة عليه وعدم إهداره فيما هو غير مفيد وترشيد الإنفاق وكفاءته، وطرق توفير المال واستخدامه في وقت الحاجة إليه، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة وينرمان (Wanerman, 2010)، والتي توصلت إلى فعالية القصص الدرامية في تعديل سلوكيات أطفال الروضة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما دور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول ما دور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١٧	تساعد القصص الأطفال في اكتساب مفهوم الإنفاق.	4.50	.687	5	كبيرة جداً
١٨	تساعد القصص الأطفال في معرفة قيمة المصروف الشخصي	4.43	.784	7	كبيرة جداً
١٩	تدفع القصص الأطفال للمحافظة على المال وعدم تبذيره.	4.55	.629	4	كبيرة جداً
٢٠	تحث القصص الأطفال على المساعدة المادية للآخرين المحتاجين.	4.65	.537	1	كبيرة جداً
٢١	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه نحو تحديد أولويات الصرف والإنفاق.	4.46	.809	6	كبيرة جداً
٢٢	تنمي القصص لدى الأطفال حسن اختيار المشتريات الأساسية والتي يحتاجونها.	4.42	.734	8	كبيرة جداً

٢٣	تسهم القصص الدينية في تعليم الأطفال أهميه الانفاق.	4.62	.590	3	كبيرة جداً
٢٤	تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه نحو الجود والكرم مع الآخرين.	4.64	.554	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة	**4.53**	**.526**		**كبيرة جداً**

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية على فقرات لدور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة وبلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور القصص في تنمية مفهوم الانفاق لدى طفل الروضة (٤.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٥٢٦) وبدرجة كبيرة جداً؛ وبالرغم من أنه جاء بالمرتبة الأخيرة إلا أنه جاء بدرجة كبيرة جداً أيضاً كباقي المحاور؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ما تحتويه القصص من نماذج سلوكية جيدة تحث الأطفال على تقليدها كالإنفاق الرشيد، وكذلك ما تتضمنه من تعاليم وإرشادات الدين الإسلامي حول السلوكيات الاقتصادية النفعية للآخرين والحث على مساعدتهم والتصدق على المحتاج منهم، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة وينرمان (Wanerman, 2010) والتي توصلت إلى فعالية القصص الدرامية في تعديل سلوكيات أطفال الروضة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مفهوم الانفاق بين (٤.٤٢ – ٤.٦٥) وجميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة جداً، حيث حصلت الفقرة رقم (٢٠) "تحث القصص الأطفال على المساعدة المادية للآخرين المحتاجين" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٥) وبانحراف معياري (٠.٥٣٧) وبدرجة كبيرة جداً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى ما تحتويه القصص الدينية من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بالحث على التصدق وإنفاق المال فيما ينفع الإنسان والمجتمع المحيط، وما تحتويه من نماذج درامية للكرم والجود مع المحتاجين، والجزاء الكبير من الله عند قضاء حوائج الناس والانفاق في سبيله، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الخوالدة (٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية المنحى القصصي في تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال الروضة.

فين حين جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٤) "تنمي القصص لدى الأطفال الاتجاه نحو الجود والكرم مع الآخرين" بمتوسط حسابي (٤.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٥٥٤) وبدرجة كبيرة جداً. بينما جاءت الفقرة رقم (١٨) تساعد القصص الأطفال في معرفة قيمة المصروف الشخصي" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وبانحراف معياري (٠.٧٨٤) وبدرجة كبيرة جداً.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢٢) "تنمي القصص لدى الأطفال حسن اختيار المشتريات الأساسية والتي يحتاجونها بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٣٤) وبالرغم من أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة جداً أيضاً؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى محاكاة مواقف الحياة اليومية الموجودة بالقصص والتي تُسهل على الأطفال تعلم كيفية التصرف الصحيح في المصروف الشخصي، وكيفية اختيار الأشياء

المفيدة واستبعاد الأشياء غير المفيدة عند الشراء في سياق درامي شيق للأطفال، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى فعالية استراتيجية المشروعات المقترحة في تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة للمفاهيم الاقتصادية والتي تعزى لمتغير الخبرة؟

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة والجدول (٤-١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: ترشيد الاستهلاك	بين المجموعات	.488	2	.244	1.271	.285
	داخل المجموعات	20.527	107	.192		
	الكلي	21.015	109			
المحور الثاني: الادخار	بين المجموعات	.434	2	.217	.750	.475
	داخل المجموعات	30.981	107	.290		
	الكلي	31.415	109			
المحور الثالث: الإنفاق	بين المجموعات	.654	2	.327	1.188	.309
	داخل المجموعات	29.453	107	.275		
	الكلي	30.107	109			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.470	2	.235	1.141	.323
	داخل المجموعات	22.056	107	.206		
	الكلي	22.526	109			

أظهر الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة حسب متغير سنوات الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (٠.٠٥)؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى إدراك معلمات أطفال الروضة لأهمية ودور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة بصرف النظر عن سنوات خبرتهم؛ حيث أن جميعهم يتبعون أسلوب القصص في توصيل المفاهيم والسلوكيات الإيجابية للأطفال على وجه العموم سواء أصحاب الخبرات الأقل أو الأعلى، واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة حسونة (٢٠١٨).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

١. استخدام أسلوب القصص في تنمية المفاهيم المختلفة لأطفال الروضة وخاصة المفاهيم الاقتصادية لما له من دور فعال في اكتساب تلك المفاهيم.

٢. إقامة دورات تدريبية لمعلمات أطفال الروضة للتدريب على استخدام أسلوب القصص لدى الأطفال.

٣. تشجيع أطفال الروضة على تمثيل الأدوار أثناء استخدام أسلوب القصص ومحاكاة مواقف الحياة الطبيعية.

المقترحات

١. البحث في أساليب تعليمية أخرى لاكتساب أطفال الروضة المفاهيم الاقتصادية والمفاهيم المختلفة الأخرى.

٢. اقتراح برامج تدريبية لمعلمات أطفال الروضة للتدريب على أسلوب القصص والأساليب التعليمية الأخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، سمير. (١٤٢٩). *أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

اسماعيل، محمود. (١٤٢٩). *المرجع في أدب الأطفال. القاهرة*. دار الفكر العربي.

آل سعود. الجوهرة فهد. (٢٠٢٠). مدى معرفة أطفال الروضة المفاهيم الاقتصادية في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*،٢١(٢)، ١١٢-١٢٠.
https://services.kfu.edu.sa/scientificjournal/Handlers/FileHandler.ashx?file=13%202161.pdf&Folder=UploadFiles

بشارة، جبرائيل، وخضر، نجوى. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٣٣(٢)، ١٣١ - ١٤٤.
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/٤٥٨٩٠٦

البشيتي، دعاء ناقد. (١٤٣٣). القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. http://www.alukah.net/publications_competitions

البكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم. (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة: مبادئ الثقافة العلمية والمفاهيم الاقتصادية. *مجلة الطفولة والتربية*، ٦(١٨)، ٢٧٣ - ٣٤٩.
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/٦٦٦٨٧١

الحمود، هناء. (٢٠١٠). دور معلمات رياض الأطفال في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

حسونة، فداء هشام. (٢٠١٨). *دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الاسراء الخاصة.

خلف، أمل. (٢٠٠٦). *التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة*. عالم المكتبات.

الخوالدة، عبير عيسى قطيفان، وحميدي، ديالا عبد الهادي. (٢٠١٧). تطوير برنامج تعليمي قائم على المنحى القصصي وفحص فاعليته في تنمية الاستعداد القرائي والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال الروضة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/١٢٢٣١٤٥

دحلان، براعم. (٢٠١٦). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

الرشدي، بشير صالح. (٢٠٢١). *مباحث البحث التربوي*. دار الكتاب الحديث.

شرف، ايمان عبد الله. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. المجلة *العلمية لكلية رياض الأطفال*،٣ (٤)،١-٧٩. http://search.mandumah.com/Record/1094833

عبد الرؤف، طارق. (٢٠٠٨). *أصول التربية الاجتماعية- الثقافية الاقتصادية*. دار المعارف.

عبد الوهاب، علي جودة محمد، المحلاوي، غادة محمد سامي، ورضوان، ريهام رشدي سليمان محمد. (٢٠١٩). دور القصص في تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، (٩)، ٣٦ - ٥٢. http://search.mandumah.com/Record/١٠٨٧١٣٩

على، إسراء محمود أحمد. (٢٠٢٠). "استخدام استراتيجية المشروعات في بناء المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة". *مجلة الطفولة والتربية*، ٢(٤١)، السنة الثانية يناير ٢٠٢٠م، ٢٧١-٣٠٦.

العيوطي، ريهام. (٢٠١٢) فعالية السيكو دراما لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦سنوات). *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد*،١٠٠ (١)،٢٧١-٣٠٢. https://jfkgp.journals.ekb.eg/article_46529.html

غندوره، ريمين. (٢٠٢٠). *أثر وحدة قائمة على رؤية المملكة ٢٠٣٠ لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الاقتصادية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

قزامل، سوينا. (٢٠١٣). *المعجم العصري في التربية*. عالم الكتب.

كدواني، لمياء أحمد محمود (٢٠٢٠). "فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة". *مجلة الطفولة والتربية*، ٢(٤٣)، السنة الثانية عشرة يوليو ٢٠٢٠م، ٢٧١-٣٠٦.

الكيلاني، نجيب. (١٩٩٨). *أدب الأطفال في ضوء الاسلام*. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

كاطع، زينب محمد. (٢٠١٨). أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض. حوليات آداب عين شمس، (٤٦) ، ٢٠٩–٢٧١.

محمد، حمدان. (٢٠١٢). أهمية الذكاء الاقتصادي في تحسين ملاءمة مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*،٢ (١٢)، ٣٢-٥٢. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/103/1/2/10034

محمد، سحر توفيق. (٢٠١٣). *فعالية قصص الأطفال في تنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي* [رسالة ماجستير منشورة]. رابطة التربويين العرب.

مدحت، رؤذان. (٢٠١٣). *الدراما النسائية في المسرح العربي الحديث*. دار غيداء للنشر والتوزيع.
الناشف، هدى. (٢٠١٨). *الأسرة وتربية الطفل*. دار المسيرة.
نعيمة، حاجي. (٢٠٢٠) دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة محمد بوضياف بالميسلة.
الهرفي، محمد. (١٤١٧). *أدب الأطفال دراسة نظرية وتطبيقية*. دار المعالم الثقافية.
هيبة، ولاء محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*،٨٦٦(١٩)،١-٧٣.
https://jfkgp.journals.ekb.eg/article_176158.html

ثانياً: المراجع الأجنبية

Wanerman, Todd (2010): "Using story drama with young preschoolers "EJ898688. p1-2https://www.naeyc.org/publications/135/issues

Otto, A. M. C., Schots, P. A. M., Westerman, J. A. J., & Webley, P. (2013). Children's Use of Saving Strategies: An Experimental Approach, Journal of Economic Psychology, 27.57.

Minahhan, S., & Huddleston, P. (2011). Consumer Socialization: The Mother and Daughter Shopping Experience, in D. Spanhaard, S. Denize, & N. Sharma (Eds.), ANZMAC 2011: Australian and New Zealand Marketing Academy Conference the foucs from mainstream to offbeat. Paper presented at Australian and New Zealand Marketing Academy Conference, Olympic Park, Sydney, 1-3 december (pp.1-7) Canning Bridge, W. A.: Promaco Conventions.

Claar, A. (2013). Understanding the Economic Framework: Children's and Adolescents' Conceptions of Economic Inequality. Development of Person-context relations (pp. 83-112) Hillsdale, NJ England: Lawrence Erlbaum Associates. Inc.

Takahashi, K., & Hatano, G. (2013). Understanding of the Banking Business in Japan; Is Econamic Prosperity Accompanied by

Economic Literacy? British Journal of Developmental Psychology, 12(4), 585-590.